

تمرين 2: تطبيق عمليات السوق

المطلوب: صياغة استراتيجيات المضاربة والتحوط باستخدام الأدوات المشتقة

1: (Hedging) سيناريو التحوط

- الوضع: شركة "النور للطاقة" تتوقع بيع 1000 برميل نفط بعد 3 أشهر. سعر النفط الحالي هو 80 ريال/برميل. تخشى الشركة من انخفاض سعر النفط خلال هذه الفترة.
- المطلوب: صياغة استراتيجية تحوط بسيطة باستخدام العقود الآجلة (Futures Contracts) لتثبيت سعر البيع
- السؤال: ما هو الإجراء الذي يجب أن تتخذه الشركة اليوم؟ وكيف سيحميها هذا الإجراء إذا انخفض سعر النفط إلى 70 ريال/برميل بعد 3 أشهر؟

2: (Speculation) سيناريو المضاربة

- الوضع: يتوقع أحد المضاربين أن سعر سهم شركة **التكنولوجيا المتقدمة** (الذي يتداول حالياً بسعر 100 دولار) سيرتفع بشكل كبير خلال الشهر القادم
- المطلوب: صياغة استراتيجية مضاربة بسيطة باستخدام خيارات الشراء (Call Options) بدلاً من شراء السهم مباشرة.
- السؤال: إذا قام المضارب بشراء خيار شراء بسعر تنفيذ (Strike Price) قدره 105 دولار وارتفع ، سعر السهم إلى 115 دولار فما هي ميزة استخدام الخيار بدلاً من شراء السهم مباشرة؟ ، مع افتراض أن تكلفة الخيار هي 5 دولار (للسهم الواحد)

3: سؤال نظري تطبيقي - (Arbitrage) سيناريو المراجعة

- السؤال: اشرح باختصار كيف يمكن للمراجحة (Arbitrageur) أن يستغل وجود سعرين مختلفين لنفس الأصل (مثل الذهب) في سوقين مختلفين لتحقيق ربح خالٍ من المخاطر. ما هي الإجراءات التي يتخذها المراجحة؟

نموذج الإجابة

:سيناريو التحوط -

- (Futures) في عقد آجل (Short Position) الإجراء: يجب على شركة "النور للطاقة" أن تتخذ مركز بيع لـ 1000 برميل نفط بتاريخ استحقاق بعد 3 أشهر، بسعر آجل متفق عليه اليوم (لنفترض 80 Contract ريال/برميل).
- الحماية: إذا انخفض سعر النفط في السوق الفوري بعد 3 أشهر إلى 70 ريال/برميل
- الخسارة في السوق الفوري: ستبيع الشركة نفطها بسعر 70 ريال (خسارة 10 ريال/برميل)

- **الربح في العقد الآجل:** ستحقق الشركة ربحاً في العقد الآجل قدره $(80 - 70) = 10$ ريال/برميل
- **النتيجة:** يتم تعويض الخسارة في السوق الفوري بالربح في العقد الآجل، وبذلك تكون الشركة قد ثبتت سعر بيعها الفعلي عند 80 ريال/برميل (تحوط كامل)

سيناريو المضاربة -

- **ميزة استخدام الخيار**
 - **شراء السهم مباشرة:** التكلفة = 100 ريال. الربح عند 115 ريال = 15 ريال
 - **شراء خيار الشراء:** التكلفة = 5 ريال (قسط الخيار)
 - (In-the-Money) " عندما يرتفع السعر إلى 115 ريال، يصبح الخيار " في النقود
 - يتم تنفيذ الخيار بسعر 105 ريال، ويتم بيع السهم فوراً بسعر السوق 115 ريال
 - الربح من التنفيذ = $(105 - 115) = 10$ ريال
 - صافي الربح = 10 ريال (ربح التنفيذ) - 5 ريال (تكلفة الخيار) = 5 ريال
 - **الميزة:** على الرغم من أن الربح المطلق أقل (5 ريال مقابل 15 ريال)، فإن المضارب استخدم **(Leverage)** رأسمال أقل بكثير (5 ريال مقابل 100 ريال) لتحقيق هذا الربح. هذا يمثل **رافعة مالية** في حال تحقق (Return on Investment - ROI) عالية، مما يزيد من العائد على الاستثمار المتوقع.

سيناريو المراجعة:

الإجراءات:

- 3.1 **الشراء:** يحدد المراجح السوق الذي يُباع فيه الأصل بسعر أقل (لنفترض السوق أ بسعر 1000) يقوم بالشراء الفوري في هذا السوق
- 3.2 **البيع:** يحدد المراجح السوق الذي يُباع فيه نفس الأصل بسعر أعلى (لنفترض السوق ب بسعر 1005) يقوم بالبيع الفوري في هذا السوق (1005)
- **النتيجة:** يحقق المراجح ربحاً خالياً من المخاطر قدره 5 (1005 - 1000) ريال/دولار لكل وحدة يتم تداولها
- **التأثير:** تؤدي عملية المراجعة هذه إلى زيادة الطلب في السوق أ (مما يرفع السعر) وزيادة العرض في السوق ب (مما يخفض السعر)، حتى يتساوى السعران، وبالتالي تضمن المراجعة **كفاءة التسعير** في الأسواق